

الشمول المالي من أجل التنمية:  
صاحبة الجلالة الملكة ماكسيما - ملكة الأراضي المنخفضة -  
تجري محادثات مع السيد الأمين العام للحكومة



في إطار زيارتها للمغرب بصفتها المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في الشمول المالي من أجل التنمية، أجرت صاحبة الجلالة الملكة ماكسيما، ملكة الأراضي المنخفضة اجتماع عمل مع السيد الوزير محمد الحجوي، الأمين العام للحكومة يوم الأربعاء 22 مارس 2023. شكل هذا اللقاء فرصة لمعينة الجهود التي تبذلها السلطات العمومية المغربية في مجال الشمول المالي لخدمة التنمية، وكذا مناسبة لتبادل الرؤى حول التدابير والإجراءات الفضلى لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي والرقمي على نحو ميسر، والدفع بعمل السلطات في هذا المجال وترسيخه.

وبهذه المناسبة، أبرز السيد الوزير أهم النصوص القانونية التي تندرج في مسار الأعمال المباشر للاستراتيجية الوطنية للشمول المالي من أجل التنمية مشيرا إلى أنه منذ 2015 التزمت الأمانة العامة للحكومة مع القطاعات الوزارية المعنية، باستكشاف مسارات تشريعية وتنظيمية جديدة من أجل محاربة القطاع غير المهيكل وتحفيز إحداث مناصب الشغل، وذلك من خلال تمكين المقاول الذاتي من وضعية قانونية محفزة وجذابة.

بالإضافة إلى ذلك، عرفت المنظومة القانونية الوطنية مستجدات على قدر كبير من الأهمية أغنت الإطار القانوني المتعلق بالشمول المالي. وقد همت هذه النصوص التشريعية أساساً: إصلاح النظام القانوني للضمانات المنقولة في 2019، واعتماد قانون بشأن التمويلات الصغيرة سنة 2021 كدعامة قانونية مهيكلت للاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، حيث تم استبدال التمويلات الصغيرة بنظام القروض الصغرى، فضلاً عن مصادقة مجلس الحكومة مؤخراً على مرسوم جديد يتعلق بالصفقات العمومية ينص على إجراءات جديدة لفائدة المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة.

من جهتها أشادت صاحبة الجلالة الملكة ماكسيما بالمسار الذي قطعتة المملكة في مجال الشمول المالي وأعربت عن استعداد منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، وعلى رأسها البنك الدولي، والذي حضر بعض ممثليه الاجتماع جلسة العمل، عن استعدادهم لمواكبة المغرب في سعيه الراسخ لتحقيق نمو اقتصادي وتنمية اجتماعية منصفة ومستدامة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.